

ملخص الفصل الثاني:

ما نخلص إليه في نهاية هذا الفصل هو اعتبار أن مبدأ قرينة البراءة هو الأصل وهذه القرينة تعتبر قاعدة أساسية مفادها أن الشخص يعتبر بريئاً إلى حين إثبات إدانته من طرف سلطة الاتهام، وصدور حكم نهائيّ بات بالإدانة، إلا أن هذه القاعدة ليست مقررة على إطلاقها وإنما ترد عليها استثناءات كون أن القرائن القضائية شأنها شأن القرائن القانونية تتعارض مع تطبيق قاعدة البراءة الأصلية لأنها تقلب مسألة عبء الإثبات وتصبح على عاتق المتهم هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد الحبس المؤقت الذي يمس بحرية المتهم وكذا بمبدأ قرينة البراءة .

كما أن إعمال قرينة البراءة تترتب عليه آثار - نتائج - تتمثل في عدم التزام المتهم بإثبات براءته وضمان حريته الشخصية إلى جانب إعمال القاعدة التي مفادها تفسير الشك لصالح المتهم وعليه فأي إخلال يمس قرينة البراءة تترتب عليه جزاءات تؤدي إلى البطلان وترتيب المسؤولية على منتهك قرينة البراءة.